**جمعية أم البنين تحتفل بسنتها الخامسة**

نظمت جمعية أم البنين مساء يوم الجمعة 8 يونيو من السنة الجارية 2012 بمدينة دوسلدروف أمسية ثقافية بمناسبة مرور السنة الخامسة على تأسيسها , وقد كان برنامج الحفل متنوع حيث عرف حصة للاطفال في الرسوم اليدوية تم اختيار أحسنها في نهاية الحفل مع التكريم , كما تم عرض أبرزالاعمال التي قامت بها الجمعية خلال الخمس سنوات الماضية , تلتها وصلة موسيقية من أداء مجموعة الوئام النسائية .

ولاطلاع الرأي العام حول أهداف الجمعية , التقينا بالسيدة اٍلهام السابق وهي أستاذة اللغة الانجليزية و تحضر في ذات الوقت شهادة الدوكتراه في القانون الالماني , والتي تشغل منصب مستشارة في المسائل القانونية بالجمعية المذكورة كالزواج والطلاق وما جاورهما , وقالت بأن جمعية أم البنين تعمل على النهوض بالتنمية الثقافية والحضارية للبلد الاصلي والحفاض على الثراث العربي المغاربي والعناية بالصحة ودعم الشباب عامة والمنتمين الى الثقافة المغاربية خاصة , وأضافت أن هناك مشاريع مشتركة مع جمعيات وهيئات أخرى , كمراكز الحضانة والمدارس والمستشفيات والادارات العمومية, وختمت كلامها أن جمعية أم البنين هي مغاربية يشرف على سيرها مجموعة من النساء المغربيات ,لكن هذا لايمنع استقبال وقبول النساء القادمات من بلدان المغرب العربي كالجزائر وموريطانيا وتونس وليبيا , مع الترحيب أيضا بالنساء القادمات من بلدان الشرق الاوسط كسوريا ومصر والعراق وما جاورهم .

أما السيدة زينب الداودي رئيسة جمعية أم البنين , فقد شرحت أسباب هذا اللقاء في بعض السطور حيث قالت أن الجمعية تقوم بأنشطة على مدار السنة رغم عدم توفرها على مقر , معللة ذالك الى ضعف المنحة التي تتوصل بها الجمعية من البلدية , مع العلم أن هناك تجاوب فعال مع الامهات , مشيرة الى الاقبال الذي عرفه الحفل والذي جمع الامهات والابناء وبعض الاباء وكذا بعض المسؤولين الالمان عن الاندماج .

وتابعت السيدة زينب شرحها عن فلسفة الجمعية قائلة أن التقدم أساسه العلم , وأن أم البنين صرفت جميع أموالها لانتشار العلم والتلقي والعطاء, قائلة أن هذا المنطق اندثر من الواقع المعاش ولم يعد موجودا , وتأسفت كثيرا على ما آلت اٍليه ثقافة الشباب , لانه بدون علم ليست هناك حضارة .

وعن آخر كلمة تريد اٍضافتها قالت بالحرف : ألتفقه في العلم ليس مرتبط بالسن , ولذا على الامهات أن يحرصن على اكتساب المعرفة حتى تتكون لديهن دراية كبيرة لمعرفة مستوى أبنائهن .

محمد بونوار من دوسلدورف